

41 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (41) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا. ومن له حق - [00:00:08](#) علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في تكملة رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعة المجمع -

[00:00:24](#)

قال رحمه الله قال الله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء - [00:00:42](#)

وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون نعم اه اهل الجاهلية فكانوا مقرين بالاسماء والصفات ومقرين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم ذلك في الاسلام حتى يقرؤا بتوحيد اللوهمية - [00:01:03](#) هذا هو الذي يدخل في الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهذا حق لكن لا يخلص به عن الاشراك بالله الذي لا يغفره الله بل لا بد ان يخلص الدين لله. فلا يعبد الا الله - [00:01:33](#)

نعم لو اقر بالاسماء والصفات لم يدخله ذلك في الاسلام حتى يقر توحيد اللوهمية حتى يقر بتوحيد اللوهمية وهو اثبات وجوب العبادة لله عز وجل وترك عبادة ما سواه نعم احسن الله اليك. ولو اقر بالربوبية - [00:01:52](#) لم لم يدخل في الاسلام المشركون مقرون بتوحيد الربوبية. نعم احسنت. قال بل لا بد ان يخلص الدين لله فلا يعبد الا الله فيكون دين لله والاله هو المألوه الذي تأله القلوب. نعم حتى فمن اقر بتوحيد الربوبية - [00:02:21](#) لم يدخله في الاسلام حتى يقر بتوحيد اللوهمية. والا فالمشركون كانوا مقرين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والاله هو المألوه الذي تأله القلوب - [00:02:45](#)

نعم الاله هو المألوف بحق هو المألوه بحق فهذا الذي يدخل في الاسلام اذا اتى مع توحيد الربوبية بتوحيد اللوهمية فهذا هو المسلم حقا واما من اقتصر على توحيد الربوبية - [00:03:06](#)

فهذا لا يدخله في الاسلام لان المشركين كانوا مقرين به. نعم معنى قول الشيخ رحمه الله والاله والمألوه المألوه وش معنى؟ المألوه المحبوب الله اليك. وقال ايضا واطال رحمه الله الكلام يعني ابن تيمية رحمه الله - [00:03:31](#) وقال ايضا في الرسالة السنية التي ارسلها الى طائفة من اهل العبادة ينتسبون الى بعض الصالحين ويغلون فيه فذكر حديث الخوارج ثم قال فاذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

وخلفائه الراشدين ممن ينتسب الى الاسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة نعم فالاقرار بالاقرار بتوحيد اللوهمية دون الامتثال له والعمل به لا يدخله الاسلام والا فالمشركون كانوا مقرين بذلك في توحيد الربوبية - [00:04:14](#) نعم احسن الله اليك قال فليعلم ان المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بامور. يقول شيخ الاسلام. نعم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان بعض المقرين او كثير من المقرين بتوحيد - [00:04:44](#)

الربوبية كانوا كفارا لم ينتقلوا من الكفر الى الاسلام لانهم غير مقرين ولا ممثلين لتوحيد اللوهية نعم احسن الله اليك قال رحمه الله
فليعلم ان المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بامور - [00:05:05](#)

نعم المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بانواع من آا انواع الردة نعم احسن الله اليك قال اه وذلك بامور منها الغلو الذي
ذمه الله مثل الغلو في عدي بن مسافر او غيره - [00:05:32](#)

بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح ونحوه فكل من غلى في نبي او صحابي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من
الالهية مثل ان يقول يا سيدي فلان اغثني - [00:05:58](#)

او انا في حسبك ونحو هذا فهذا كافر يستتاب فان تاب والا قتل. نعم هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان من تقر بتوحيد الربوبية
ولكنه يجحد توحيد اللوهية - [00:06:17](#)

ينسب اه احدا من الصالحين لانه لانه شريك لله في الوهيته فهذا كافر باجماع المسلمين كما ذكرنا نعم احسن الله اليك قال فان الله
سبحانه انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد ولا يدعى معه اله اخر - [00:06:43](#)

هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اقر بتوحيد الربوبية وانكر توحيد اللوهية فانه كافر باجماع المسلمين وان زعم انه مسلم
او ادعى له احد انه مسلم نعم احسن الله اليك - [00:07:17](#)

قال والذين يدعون مع الله الهة اخرى مثل الشمس والقمر والصالحين والتماثيل والتماثيل المصورة على صورهم لم يكونوا يعتقدون
انها تنزل اضطر وتنبت النبات وانما كانوا يعبدون الملائكة والصالحين ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:07:41](#)

يدعون انهم يشفعون لهم عند الله سبحانه وتعالى فرد الله عليهم ولتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى
عما يشركون نعم. احسن الله اليك قال فبعث الله الرسل - [00:08:04](#)

وانزل الكتب تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. واطال الكلام رحمه الله اطلال الشيخ تقي الدين اطلال الكلام
في هذا لان الذين يجهلونه كثيرون - [00:08:27](#)

ممن يدعي الاسلام فلذلك شيخ الاسلام ابن تيمية انكر عليهم وذكر انهم لم ينتقلوا من توحيد الربوبية الى توحيد اللوهية بل هم
باقون على شركهم نعم وهم يزعمون انهم مسلمون. نعم. قال الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله فتأمل كلامه في اهل عصره. من
اهل النظر الذين - [00:08:49](#)

يدعون العلم ومن اهل العبادة الذين يدعون الصلاح نعم تأمل كلام الشيخ تقي الدين وانزله على هؤلاء الذين يدعون العلم وهم لا
يعرفون توحيد اللوهية بل هم مقيمون على توحيد الربوبية فقط - [00:09:22](#)

وهذا لم يدخلهم في الاسلام بل لا يزالون على شركهم. نعم. احسن الله اليك. وقال في الاقناع في باب حكم المرتد في اوله فمن اشرك
بالله او جحد ربوبيته او وحدانيته الى ان قال او استهزأ بالله او رسله - [00:09:49](#)

قال الشيخ او كان مبغضا لرسوله او لما جاء به اتفاقا او جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم ويسألهم يا فرائج ماعا.
نعم هذا في كتب الفقه في كتب الفقه ان من لم يتبرأ - [00:10:11](#)

من الشرك اللوهية ويقتصر على توحيد الربوبية ولو اه ولو انه تبحر فيه فانه لا ينفعه عند الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك
الى ان قال او انكر الشهادتين او احداهما فتأمل هذا الكلام بشراشر قلبك - [00:10:36](#)

تأمل هذا الكلام بشراشر قلبك يعني في عروق قلبك فانه كلام عظيم مفيد يفيدك معرفة التوحيد الذي هو حق الله على عباده نعم
احسن الله اليك. قال الشيخ محمد رحمه الله وتأمل هل قالوا هذا في اشياء وجدت في زمانهم واشتد نكير - [00:11:06](#)

وهم على اهلها او قالوها ولم تقع هل اهل العلم قالوا هذا الكلام على اناس في زمانهم واشتد نكيرهم على من قاله آا في كتب الفقه
فكيف بكتب التوحيد نعم. احسن الله اليك. وتأمل الفرق بين من جحد الربوبية والوحدانية - [00:11:40](#)

والبغض لما جاء به الرسول نعم الفرق واضح بين هؤلاء وهؤلاء. احسن الله اليكم وقال ايضا في اثناء الباب ومن اعتقد ان لاحد طريقا
الى الله غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

او لا يجب عليه اتباعه او ان لغيره خروجاً عن اتباعه او قال انا محتاج اليه في علم الظاهر دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة او قال ان من العلماء من يسعه الخروج عن شريعته - [00:12:28](#)

كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى كفر في هذا كله من اعتقد ان لآحد طريقاً الى الله غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم لا شك ان من من زعم ان ان الخضر - [00:12:49](#)

ان انه يعلم من الشريعة ما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم او زعم ان احداً يسعه الخروج عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ليس بمسلم باجماع المسلمين - [00:13:08](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا خير الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين - [00:13:33](#)